

متاحف الشارقة.. ثقافة وترفيه وتجارب فريدة







أعلنت هيئة الشارقة للمتاحف عن طرح خدمة شراء التذاكر لزيارة متاحفها عبر موقعها الإلكتروني، بهدف توفير تجربة أكثر سلاسة للزوار من مواطني الدولة والمقيمين على أرضها والسياح القادمين إلى الإمارة. تهدف الخدمة إلى تعزيز السياحة المحلية والعالمية، في الشارقة، واستثمار إمكاناتها المتميزة، وتاريخها العريق، وإثراء المشهد الثقافي في الإمارة، وجعلها أكثر جاذبية، ما يعكس هوية الشارقة المتجددة وشعارها «الشارقة منها الزود»، لإبراز ثراء الإمارة الثقافي وفرص الترفيه والحيوية الاقتصادية، ما يعزز مكانتها كوجهة رئيسية للعيش والسياحة والاستثمار.

وأكدت الهيئة الشارقة أن الخدمة تأتي في إطار حرصها على توفير زيارات أكثر سهولة وملاءمة لكل أفراد المجتمع، لاسيما للعائلات والأفراد، التي تسعى للتخطيط خلال فترة الإجازات والأعياد الرسمية كعيد الفطر السعيد، حيث يمكن لها تحديد المواعيد والحجز من دون الحاجة إلى الحضور المسبق، ما يوفر الوقت والجهد ويجنبهم فترات الانتظار في نقاط بيع التذاكر.

وتعكس الخطوة أيضاً التزام الهيئة بتبني حلول مبتكرة تلبي الاحتياجات المتطورة للزوار المتاحف وتواكب متطلبات العصر للتحول الرقمي، للاستفادة الأمثل من التكنولوجيا لتعزيز إمكانية الوصول لجميع أطراف المجتمع. ونوهت الهيئة أيضاً بوجود إجراءات مُسبقة لتسهيل زيارة محبي متاحف الشارقة التي تفتح أبوابها للجميع، من سياح ومقيمين، حيث يتاح الدخول مجاناً لذوي الإعاقة، وكبار السن الذين تجاوزوا سن الـ 60 من مواطني ومقيمي الدولة، مع السماح بمجانبة الدخول لمرافق واحد مع كبار السن في خطوة تعكس حرص الهيئة على الارتقاء بخدماتها لتيسير سهولة الوصول لمتاحفها، وتقديم تجربة فريدة بما يتماشى مع قيم توفير الكبير المستمدة من القيم العربية والإسلامية لمجتمع الإمارات.

ويمكن للزوار التخطيط لزيارة متاحف الهيئة الـ 16 المتواجدة في كل من مدينة الشارقة وخورفكان وكلباء، والتي تعد أحد أهم المقاصد السياحية في الشارقة، بمواضيعها المتنوعة، ما بين الفنون، والثقافة، وعلم الآثار، والتراث، والعلوم، والبيئة البحرية، وتاريخ الدولة، والإمارة، التي يستعرض بيت النابودة جمال العمارة فيها بشكل يعكس تقاليد الشارقة بتميز.

وفي قائمة المتاحف المنضوية تحت مظلة الهيئة يبرز كل من متحف المحطة كأول مطار في الإمارة والدولة، وحصن الشارقة وحصن خورفكان كمبان تاريخية تعكس العراقة والتاريخ الثري للمنطقة، ومربى الشارقة للأحياء المائية، كأول وأكبر مركز تعليمي حكومي للكائنات البحرية في الإمارات، إضافة إلى التجارب الفريدة من نوعها التي يوفرها متحف الشارقة للآثار، ومتحف الشارقة للخط، ومتحف الشارقة للحضارة الإسلامية، ومتحف الشارقة للفنون عبر مجموعات فريدة من المقتنيات الأثرية والثقافية، والفنية للجمهور.

كما تتيح الهيئة لزوار فرصة الانغماس في المعارض المؤقتة القائمة في متاحفها، ومن ضمنها معرض «زينة البلاط الملكي الهندي»، المنظم من قبل هيئة الشارقة للمتاحف بالتعاون مع دار الآثار الإسلامية بدولة الكويت، والذي يستمر حتى 14 إبريل/ نيسان الجاري، في متحف الشارقة للحضارة الإسلامية.

كما يمكنهم استكشاف جماليات الزخرفة المعمارية والخصائص المميزة للمباني في الشارقة من خلال معرض «فن الزخارف المعمارية في إمارة الشارقة» التصويري الفوتوغرافي، الذي افتتح مؤخراً، في بيت النابودة، ويستمر لمدة 6 أشهر ليحاكي بعيون فنية، التراث المعماري العريق للشارقة، حيث جاء المعرض ثمرة لمسابقة في فن التصوير الفوتوغرافي أطلقتها هيئة الشارقة للمتاحف سابقاً.

ويمكن لزوار متحف الشارقة للتراث الحصول على تجربة مميزة في معرض «تأملات وإلهامات من التراث الإماراتي»، الذي يقدم رؤية فريدة عبر الأعمال الفنية لطلاب كلية الفنون الجميلة والتصميم في جامعة الشارقة، ما يسلط الضوء على التراث الإماراتي بمجموعة متنوعة من الأعمال الفنية المتاحة في المعرض الذي يستمر حتى 15 إبريل. علماً بأن خاصية الدفع ستكون متاحة من خلال زيارة موقع هيئة الشارقة للمتاحف الإلكتروني

<https://www.sharjahmuseums.ae/>.